Journal of Knowledge Management Application and Practice
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/jkmap/020104

Electronic Publishing, Information and Communication Technologies

Aziz Kaouache[1*] *and Ali Mehenni Samy*[2]

[1]Department of letters & arabic , Faculty of letters and languages, Biskra University, p.o.box:145 Biskra, Algeria
[2]Department of human sciences, Faculty of human and social sciences, Biskra University, p.o.box:145 Biskra, Algeria.

Received: 15 Oct. 2019, Revised: 29 Nov. 2019, Accepted: 11 Dec. 2019.
Published online: 1 Jan 2020.

Abstract: Publishing much play a role in the lives of individuals and communities, as a means of communication, allowing transmission of information from the publisher to the future, however, this means that communication has changed in a change of location and time, to reach us via the web. "" internet, the latter paved the way for the emergence of new technology for publishing, such as electronic publishing, as new technology contributes to the dissemination of science and knowledge of the free and unfettered or barriers and all that be in electronic form, and provided internet user access to information, news and access to it at all times and even share it with any one, we will try through this paper Scientific presentation of a theoretical reading of electronic publishing and modern media and communication technologies and the impact of the latter on Arabic electronic publishing.
Keywords: Technology - Internet - Electronic publishing –Information.

*Corresponding author e-mail: kaouwail@yahoo.fr

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

النشر الالكتروني و تكنولوجيات المعلومات والاتصال

د. عزيز كعواش، د.علي مهني سامي

[1] قسم الآداب والعربية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة بسكرة ، ص.ب: ١٤٥ بسكرة ، الجزائر.

[2] قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة ، ص.ب: ١٤٥ ، بسكرة ، الجزائر.

الملخص: يلعب النشر دورا كبير في حياة الأفراد والمجتمعات وذلك لاعتباره وسيلة اتصال، يتيح انتقال المعلومة من الناشر إلى المستقبل، إلاأن هذه الوسيلة التي تضمن الاتصال تغيرت بتغير المكان والزمان، لتصلنا عن طريق الشبكة العنكبوتية " الانترنت "، هذه الأخيرة مهدت لظهور تقنية جديدة للنشر منها النشر الالكتروني، كتقنية حديثة تساهم في نشر العلوم و المعارف بحرية وبدون عوائق أو حواجز وكل ذلك يكون بشكل الكتروني، و أتاحتلمستخدم الانترنت الاطلاع على المعلومات والأخبار وإمكانية الرجوع إليها في كل وقت وحتى مشاركتها مع أي كان، سنحاول من خلال هذه الورقة العلمية تقديمقراءةنظرية للنشر الالكتروني وتكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة وأثر هذه الأخيرة على النشر الإلكتروني العربي.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا – الانترنت – النشر الالكتروني – المعلومات.

١ مقدمة

إن التطور الكبير في تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة وظهور شبكة الانترنت التي ساهمت في نشر المعلومات والمعارف بوتيرة متسارعة وكذا التخفيف من تكاليف النشر والطباعة والتوزيع ، والذي عزز في تطور صناعة النشر والانفجار المعرفي الكبير هو تقنية النشر الالكتروني، الذي دعم تطور العلوم والمعرفة بشكل كبير مقارنة بالنشر التقليدي الكلاسيكي، فقد قللت هذه التقنية من التكاليف ومكنت من الاطلاع على المعلومات والأخبار وتحميل أي مادة الكترونية بكل سهولة ودون قيود، خاصة وأن صناعة النشر الالكتروني أصبحت من الصناعات القائمة بذاتها، وأضحت تدر أرباحا كبيرة على اقتصاديات الدول الكبرى، وترفع من الدخل القومي لهاته الدول. وقد برزت أشكال عديدة للنشر الالكتروني منها، الكتب، الدوريات والجرائد الالكترونية وحتى المقالات والبحوث العلمية وغيرها التي أصبحت بفضل اندماج الوسائط الإعلامية متاحة دائما.

وتعالَج هذه الورقة العلمية موضوع النشر الالكتروني و تكنولوجيات المعلومات و الاتصال و أثرها على النشر الالكتروني العربي ، بناءا على العناصر الأتي ذكرها :

- النشر الالكتروني من منظور معلوماتي .
- النشر الالكتروني وتكنولوجيات المعلومات .
- خصوصية النشر الالكتروني العربي وتكنولوجيات المعلومات .

1.1 النشر الالكتروني من منظور معلوماتي

يقصد بتكنولوجيا النشر الالكتروني مجموعة الموارد المادية والبشرية التي تسمح للمستفيد الفرد بأن تتوافر لديه ملفات تضم النصوص والإطارات والصور والرسوم في مستند واحد يتميز بجودة عالية في مرحلتي الإدخال والإخراج، وتشمل الموارد المادية والبشرية في نظام النشر الالكتروني على الحاسب الآلي والطابعات وبرامج النشر الالكتروني وجهاز الماسح الضوئي والموديم

© 2020NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

لتعديل نقل الإشارات والفاكسميلي والنظام الصوتي الذي يتيح الوصول إلى العديد من مصادر المعلومات المسموعة وأخيرا المستفيد الفرد المتمرس على استخدام تلك التكنولوجيا. (محمد أبو العلا ، ٢٠١٣ ، ص ٧٧) .

ويعرفbutler النشر الالكتروني على أنه " إحلال المادة التي تنتج الكترونيا وتعرض على الشاشة بدلا من المادة التي تنتج في شكل ورقي "، كما يعرفه كيتس kits على أنه " إصدار عمل مكتوب بالوسائل الالكترونية خاصة الحاسب مباشرة ، أو من خلال شبكة اتصالات أو مجموعة من العمليات تتم بمساعدة الحاسب عن طريق إيجاد تجميع وتشكيل و اختزان وتحديث المعلومات، من أجل بثه لجمهور معين من المستفيدين ، أما على الصعيد العربي فيعرف النشر الالكتروني بأنه نقل المعلومات بواسطة الحاسب الآلي من الناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة أو من خلال شبكة الاتصال ".(يعقوب محمد الحارثي ،٢٠١٥ ، ص ٢٥ ،٢٦).

وخلاصة التعاريف السابقة يمكن القول بأن النشر الالكتروني هو نشر المعلومات

من خلال التقنيات الحديثة التي تستخدم أجهزة الحاسوب والبرمجيات المتعلقة بالنشر الالكتروني وبثها وتوزيعها للجمهور.

ولقد مرّ النشر الالكتروني بمراحل ذكرتها المصادر المتخصصة حين تأريخها لسيرورة هذه التقنية الحديثة، و نجملها فيما:

المرحلة الأولى: استخدام الحاسوب لإصدار المنشورات التقليدية المطبوعة على الورق، وإن مكانز المعلومات الممكنة تستخدم لتوليد الناتج الورقي، ويمكن أيضاً أن تستخدم لأهداف أخرى، ويمكننا أن ندعوهذه المرحلة كمرحلة الأسلوب المزدوج، لأن المنظورات المطبوعة على الورق تتعايش مع نظيراتها الإلكترونية جنباً إلى جنب. (خوري ،هاني شحادة ، ٢٠٠١)، وفي هذه المرحلة كان الحاسوب يستعمل بديلا عن الآلة الكاتبة، ويتفوق عليها من خلال القدرة على تخزين المعلومات على شكل نصوص و صور، فضلا عن معالجة تلك المعلومات واسترجاعها بأقل جهد وبأسرع وقت.

المرحلة الثانية: شهدت التحيينات التي أدخلت على عملية النشر، فجعلتها تنتج مطبوعات أكثر تكاملا و جودة، مع اتساع استعمالها و إبرز تطور كان إمكانية ربط المكانز بخطوط الاتصالات مباشرة، وهي التي مكنت المستخدم من الحصول على معلومات مطبوعة دون متاعب وهو جالس. (ياس خضير البياتي ، ٢٠١٤ ، ص ١٩٤) ، ومن أوضح الأمثلة على ذلك مراصد المعلومات والمكانز المختلفة، وهذه يمكن الوصول إليها عن طريق الخط المباشر فقط لعدم وجود نظير لها مطبوع على ورق.

المرحلة الثالثة: حلول الإلكترونيات محل المطبوعات التقليدية على الورق، إن هذه المرحلة سوف تؤثر على أنماط عديدة من المنشورات التقليدية بالنمط نفسه الذي تحرك خلال مرحلة الأسلوب المزدوج، وأن المنشورات الضخمة والمكلفة مالياً وغيرها من المنشورات التي تتطلب التحديث باستمرار يجب أن تكون أول من تتنحّى لتحل محلها المطبوعات الإلكترونية. في حين أن الأنماط الأخرى من المنشورات التقليدية ومن بينها الدوريات العلمية فإنها ستتأثر بهذا التحول مستقبلاً.

المرحلة الرابعة: هي مرحلة المصغرات، وخلال أعوام الستينيات والسبعينيات صرفت الأموال بكل سخاء لتطوير تقنيات المصغرات في مجال النشر، وأن أكبر دعم لهذه البحوث كان من مجلس مصادر المكتبات الذي تم تأسيسه عام ١٩٥٦ لهدف المساعدة في حل مشاكل المكتبات عامة، ومكتبات البحوث خاصة، فأخذ يقوم بالبحوث بخصوص الطرق الجديدة والإجراءات الحديثة في هذا الصدد، ونشر نتائج البحوث، والاتصال ببقية المعاهد العلمية لإجراء البحوث المماثلة بالإضافة إلى القيام بدور القيادة في هذا المضمار لكي ينسق الجهود لمزيد من التعاون بينهما. (خوري ،هاني شحادة ، ٢٠٠١) .

و خلال هذه المراحل التي تطورت بسرعة أثناء نهاية القرن الماضي وبداية الألفية الثالثة عرف النشر الإلكتروني عدة ميزات منها:

- خفض نفقات التكلفة.
- اختصار الوقت.
- زيادة الكفاءة والفعالية في استخدام المعلومات.
- التماشي مع تطور إيقاع الحياة في المجتمع.

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

– قارب بين الناس فاختصر الزمان والمكان. (صلاح مروى عصام ، ٢٠١٣ ، ص ١٢٨) .

– استخدام نظم النصوص المترابطة مثل الهايبر ميديا (hypermedia) وكذلك الأوعية المتعددة (multimedia) و هي التكنولوجيا التي تمزج النصوص بصور و إيضاحات و رسوم بيانية وأصوات، وتقدم تسهيلات كبيرة من خلال شبكة كثيفة بالمعلومات، وهذا بدوره يضيف عنصر التشويق للمستفيد من مؤثرات مختلفة.

– سهولة التنقل عبر اللغات والثقافات، وذلك أن النشر الالكتروني يحقق درجة عالية من التنقل المرن بين اللغات مما يساهم في نشرها، وكذلك بالنسبة للثقافات والدراسات المتعددة.

– إمكانية النشر الذاتي، إذ كل مؤلف يستطيع نشر مؤلفه بنفسه مباشرة دون وساطة كالناشرين والموزعين.

– إتاحة الكتب الناطقة لفاقدي البصر (المكفوفين) وهذه تعتبر ميزة هامة لهذه الفئة من المستخدمين .(ربحي مصطفى عليان ،٢٠١٥،ص ١٨٢) .

– على الرغم من الانتشار الواسع الذي يعرفه سوق النشر الالكتروني و المزايا الكثيرة التي يتميز بها إلا أنها لا تعد البديل الكامل للنشر التقليدي، فالقارئ لازال يفضل قراءة الكتاب التقليدي والصحيفة الورقية وما تزال الوثيقة المطبوعة أكثر موثوقية وأكثر مقروئية من نظيرتها الالكترونية في كثير من الهيئات والمنظمات.

إن التقدم التكنولوجي الذي أتاحته شبكة الانترنت جعل الكثير من الصحف والمطبوعات والكتب والدوريات الورقية تستفيد من هذا التقدم والذي بعث سوقا جديدا هو سوق النشر الالكتروني يوازي سوق النشر التقليدي الكلاسيكي. لذلك تعددت أشكال النشر الالكتروني وأخذت الصور التالية:

– قواعد المعلومات على الخط المباشر (on line) وعبارة عن شبكة معلومات (data base)

– تكنولوجيا الطباعة باستخدام الحواسيب.

– النشر باستخدام cd، dvd.

– وسائل الاتصال الجديدة (الميديا الجديدة). (عباس ناجي حسن ،٢٠١٢،ص٤٤)

– متطلبات صناعة النشر الالكتروني وعيوبه :

أيا كان نمط النشر الالكتروني فان منظومة النشر الالكتروني تتطلب توافر ثلاث خطوات هي التأليف، والتحرير، والإنتاج، وتشمل التصميم، والاستنساخ، والتوزيع، وقد وفرت نظم الحاسبات الآلية وبرامجها سبل التعامل مع هذه المراحل الكترونيا و في ما يتعلق بالتوزيع فقد وفرت النظم الالكترونية طريقين للتوزيع هما: الإتاحة على الخط المباشر سواء عبر الانترنت أو الشبكات الجامعية والتوزيع عن طريق وسائط الاختزان المحمولة كالممغنطات و المليزرات . (جليلة عبد الله خلف ،٢٠١٤،ص١١١) ، و يوجد العديد من المكونات الأساسية التي تكون في مجملها نظام النشر الالكتروني ، وهي جهاز الحاسوب، وشاشة العرض المرئي، وآلة المسح الضوئي، والطابعة ، ولغة الصفحة التي تمكن الطابعة من إنتاج وصف الحروف والأشكال وطباعة العناصر الغرافيكية. (ربحي مصطفى عليان،٢٠١٥،ص١٧٤).

وحسب صلاح مروى عصام فإن من بين متطلبات النشر الالكتروني مايلي:

– البنية التحتية اللازمة، اتصالات حواسيب معلومات ونظم التوزيع.

– الموارد البشرية من حيث التكوين ومن حيث التدريب.

– التشريعات الضرورية لتنظيم عملية النشر الالكتروني .

– المناخ العام في المجتمع الفكري، الاجتماعي الثقافي والسياسي. (صلاح مروى عصام،٢٠١٣،ص١٢٩)

إن القول بنجاح النشر الالكتروني وانتشاره لا يبرر المبالغة في التوقعات بأن العالم في طريقه للتحول قريبا إلى إزاحة المطبوعات

© 2020NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الورقية واستبدالها بصورة كاملة بمنتجات النشر الالكتروني، وفضلا عما تقدم فإن بالإمكان الوقوف على صفات أخرى تحد من الاتساع السريع للنشر الالكتروني ومنها إمكانية التحريف في الوثيقة الالكترونية، وإعادة استخدام البيانات التي تحتويها، وكذلك صعوبة تحديد وتطبيق الحقوق الفكرية والقوانين عليها، وهو ما يطرح مشكل ضعف الثقة بالوثيقة الالكترونية عموما، والقلق من شيوع النتاج الثقافي والفكري دون تمتع المؤلف أو الناشر بحقوقه التي تحميها قوانين حماية الملكية الفكرية التي يتم الالتزام بها في النشر التقليدي (عبود خلف،٢٠١٥،ص٩٠).

ويضيف ناجي حسن عيوب النشر الالكتروني على النحو الأتي ذكره:

– جودة الحروف المقروءة على الشاشة لا تعادل الحروف المطبوعة، إذ لا يمكن مقارنة جودة حروف الكتاب الذي يقرأ على الشاشة بجودة حروف الكتاب المطبوع.

– الحاجة إلى وجود بنية تحتية في مجال الاتصالات والأجهزة والبرامجيات لتوفير الكتب المنشورة الكترونيا.

– الحاجة إلى تعلم استخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الالكترونية ولقراءة هذه الكتب.

– الكتاب العادي غير حساس ويتحمل ظروف الاستخدام اليومي خلافا للكتب المنشورة الكترونيا.(عباس ناجي حسن،٢٠١٢،ص٤٦،٤٥).

1.2 النشر الالكتروني وتكنولوجيات المعلومات

يشير هذا المصطلح إلى مجموعة من العناصر والقدرات التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات و تخزينها ونشرها باستخدام تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات بسرعة عالية وكفاءة لإحداث شيء مفيد يساعد على تطور المجتمعات. (إبراهيم بريم،٢٠١٦،ص٢١)، ونسب ماهر عودة الشمايلة النشر الالكتروني إلىأربع اتجاهات :

الاتجاه الأول: يؤكد على أن التكنولوجيا المعلومات هي كل عملية تحدث في نظم المعلومات الإدارية من خدمات تتعلق بالأفراد ومعالجة البيانات وتخزين واسترجاع وبث المعلومات أيأنها مرادفة لنظام المعلومات الإدارية.

الاتجاه الثاني: ويوضح بأن تكنولوجيا المعلومات هي طريقة تستخدمها المنظمات لتغيير المدخلات عن طريق عمليات المعالجة وتحويلها إلى مخرجات تستخدم بسهولة من قبل المنفذين وما يميزها هي السرعة والتفاعلية ،أيأنها مجرد طريقة و وسيلة للحصول على المعلومات.

الاتجاه الثالث: ويدل على أن تكنولوجيا المعلومات هي الجانب التكنولوجي من نظام المعلومات بوصفها مجموعة من الأجهزة و المعدات والبرامجيات ووسائل أخرى بوصفها الأساس الذي بنيت عليه تكنولوجيا المعلومات.

الاتجاه الرابع: ويؤكد على أن تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة الأساليب والأجهزة و التطبيقات والوسائل الجارية التي تمكن من جميع البيانات ونقلها وتجهيزها وخزنها واسترجاعها، أيأن تكنولوجيا المعلومات هي مزيج من الطرق والأساليب في ذات الوقت .(ماهر عودة الشمايلة،٢٠١٥،ص٣٠).

أما تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فهي كلما ترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الالكتروني و التكنولوجيا السلكية واللاسلكية و الالكترونيات الدقيقة و الوسائط المتعددة من أشكال جديدة لتكنولوجيا ذات قدرات فائقة على إنتاج المعلومات وجمعها و تخزينها و معالجتها ونشرها و استرجاعها بأسلوب غير مسبوق يعتمد على النص و الصوت و الصورة و الحركة واللون وغيرها من مؤثرات الاتصال التفاعلي الجماهيري والشخصي معا، كما أن تكنولوجيا المعلومات تمثل اقتناء المعلومات و اختزانها و تجهيزها في مختلف صورها و أوعية حفظها سواء كانت مطبوعة أم مصورة أم مسموعة أم مرئية أم ممغنطة أم معالجة بالليزر، وبثها باستعمال مجموعة من الأوعية الالكترونية و وسائل أجهزة الاتصال عن بعد. (حسن رضا النجار،٢٠٠٩،ص٤٩٥).

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

يتضح من التعاريف إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة تجمع بين تكنولوجيا معالجة المعلومات (المعلوماتية) وتكنولوجيا الاتصال (أقمار صناعية، فاكس، هاتف، شبكات،...) والتي تهدف جميعها إلى جمع ومعالجة وبث المعلومات والبيانات مرئية كانت أو مسموعة أو حتى مكتوبة ومصورة وتخزينها واسترجاعها، ونقلها وتبادلها من مكان إلى أخر.

وعلى الرغم من أن الوسائل الاتصالية التي أفرزتها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة تكاد تتشابه في العديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك سمات لتكنولوجيا الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة مما تلقي بظلالها وتفرض تأثيراتها على الاتصال الإنساني بوسائلها الجديدة، وأبرز هذه السمات مايلي:

– اللاجماهيرية: و تعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضا درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد.

– اللاتزامنية: وتعني إمكانيةإرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الالكتروني ترسل الرسائل مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة لتواجد المستقبل للرسالة في وقت إرسالها. (مصطفى يوسف كافي ،٢٠١٦،ص٢٨٧)

– التفاعلية: حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية، وليست في اتجاه أحادي، بل يكون هناك حوار بين الطرفين.

– المشاركة والانتشار: تتيح هذه التقنية لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشراً يرسل رسالته إلى الآخرين.

– الحركة والمرونة: حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسب المتنقل، وحاسب الانترنت، والهاتف الجوال، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية.

– الكونية :حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.

– التخزين والحفظ :حيث يسهل على المتلقي تخرين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها.

– اندماج الوسائط : يتم استخدام كل وسائل الاتصال، مثل النصوص، والصوت، والصورة الثابتة، والصورة المتحركة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد،..إلخ.(فهد بن عبد الرحمان الشميمري،٢٠١٠،ص١٨٣).

لقد مكنت التطبيقات التكنولوجية الحديثة وعلى رأسها الانترنت من دمج عدة مضامين من خلال اعتمادها على الوسائط المتعددة فمثلا يمكن الاستماع على البرامج الإذاعية أو التلفزيونية على الانترنت كما يمكن إجراء عمليات البحث، ويتضح من هذا أن لتكنولوجيا المعلومات والإتصال دور هام في تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية وذلك لما لهذه التقنية من خصائص تميزها عن الوسائط التقليدية القديمة.

كما ظهر مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات كبديل لكل من تكنولوجيا المعلومات و تكنولوجيا الاتصالات، فتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات تمثل مزجا للأنشطة المتضمنة في معالجة المعلومات، إلى جانب المستحدثات التي قللت من تكلفة الاتصالات عبر المسافات ، و يمكننا القول أن مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات رغم حداثته وارتباطه الكبير بالحواسيب إلا أنه في حقيقة الأمر ليس وليد الساعة ، حيث ارتبط بالمعلومات و الاتصالات التي سبقت التكنولوجيا بمفهومها الحديث، وهكذا نجد أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات مرتبطة فيما بينها مرت بخمسة مراح لتاريخية نذكرها كمايلي:

– مرحلة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأولى : و تتمثل في اختراع الكتابة و معرفة الإنسان لها، و قد عمل ظهور الكتابة على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية.

– مرحلة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الثانية : و تشمل هذه المرحلة ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها،و التي

© 2020NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ساعدت على نشر المعلومات و اتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادتها.

– مرحلة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثالثة : و تتمثل في ظهور مختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة و المرئية، كالهاتف، و الراديو، و التلفاز، و الأسطوانات و الأشرطة الصوتية، و اللاسلكي،إلى جانب المصادر المطبوعة و الورقية، و قد ساعدت هذه المصادر في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

– مرحلة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرابعة: وتتمثل في اختراع الحاسوب وتطوره و مراحله وأجياله المختلفة، مع كافة مميزاته وفوائده و أثاره الإيجابية على حركة نقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب.

– مرحلة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخامسة: وتتمثل في التزاوج و الترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة التي حققت إمكانيات تناقل كميات هائلة من المعلومات بسرعة فائقة، بغض النظر عن الزمان والمكان وصولا إلى شبكات المعلومات وفي مقدمتها شبكة الإنترنت.(نادية لونيس،٢٠١١،ص٢٨– ٢٩).

– أضحى بث المعلومات ونشرها سواء على الشبكات أو على الأوعية الإلكترونية في ظل انتشار تقنيات الوسائط المعلوماتية (الانفوميديا) في الآونة الأخيرة أكثر جاذبية وتفاعلا مع الحواس الإنسانية نظراً لاستخدامها لمزيج من النصوص والصور الثابتة والمتحركة والصوت ، إذ إن المتتبع لتلك التقنيات والوسائط يلاحظ ما يوفره الدمج للأنماط المختلفة للمعلومات من إمكانيات هائلة ، بالتالي يلاحظ التوجهات الحديثة التي تشير إلى النمو المتزايد في تطوير نظم المعلومات الشبكية الهادفة إلى النشر الإلكتروني المعلوماتي للمستفيدين أثناء اتصالاتهم المتزامنة .

وفي نفس السياق يلاحظ أن التقاء التلفون والتلفزيون والمعلوماتية متمثلا في مزج بين الصوت والصور المتحركة والمعطيات والنص المكتوب ، قد تمخض عن ولادة شبكة الإنترنت (INTERNET) حيث جسدت الفكرة التي مكنت من توحيد كل الحواسيب وشبكات الاتصال اللاسلكية وتهيئة الإمكانية لأي حاسوب من الاتصال بأي حاسوب أخر ، إذ يفيد ذلك في تبادل وتراسل المعلومات بين مواقع مختلفة بالعالم ويستقبل المعلومات ويبثها ويسهل الخدمات المعرفية بصفة عامة ، بمعنى آخر أن هذه الشبكة تنقل للإنسان الكثير من المعلومات والمعارف في ثوان قليلة ويوفر طرائق جديدة للاستفادة واكتساب المعارف والحصول على المعلومات بصورة سريعة وحديثة .

وإزاء هذا التطور أضحت موضوعات تراسل المعطيات ونشر المعلومات من على بعد آلاف الأميال والاشتراك في المجلات الإلكترونية والحصول على مقالات وملخصات الأبحاث والدراسات وتصفح كل الأوعية المنشورة إلكترونيا ، بجانب البريد الإلكتروني الذي أصبحت مميزاته أعلى من ذي قبل بحيث يمكن إرسال إعلان عن ظهور مطبوع إلكتروني وما على المشترك في الخدمة إلا زيارة الموقع وتفحص وقراءة هذا المطبوع ، وكذلك الاشتراك في مجموعات المناقشة (CONFERENCEGROUPS) جميعها.(https://alaaabas.wordpress.com)

و يذهب الباحث أوزير إلى أن هناك ثلاثة تطورات تكنولوجية رئيسية في مجال صناعة الأوعية الالكترونية و أولها و لعل أخطرها التحول من الأقراص المكتنزة cd-romإلى أقراص الفيديو الرقمية dvd-rom ، و ثانيها تحسين نوعية الفيديو "mpeg2" ، و أخيرا فقد أدخلت شركة مايكروسوفت برنامج ويندوز عام ٩٨ عام ١٩٩٨ بدلا من ويندوز ٩٠ السابق ، و هناك مشكلات فنية عديدة تتصل بالتعامل مع هذه التكنولوجيات في استخدامها متكاملة و لكن هذه المشكلات في طريقها للحل .

و المهم في الوسط الجديد " قرص الفيديو الرقمي dvd " انه يشبه القرص المكتنز cd-rom و لكنه يحمل حجما أضخم من البيانات"4.7gb" بالمقارنة ب " 650mb "و قرص الفيديو الرقمي يمكن وصله بالتلفزيون و أجهزة التشغيل و له ميزات عديدة أهمها دعم اللغات الأجنبية و المهم هنا هو أن العديد من الدارسين يذهبون إلى أن قرص الفيديو الرقمي سيحل محل القرص المكتنز بالحاسب الآلي أو أنها ستتعايش معه . (احمد أنور بدر ، ص ٥٠).

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

ويضاف إلى الطرح أعلاه أن ظهور وانتشار الألياف الضوئية (OPTIC FIBER) وغيرها من خطوط البث ذات الكفاءة العالية سوف يؤدي إلى طفرات ملحوظة في شبكات المعلومات وتراسل المعطيات ولعل من أهم التوقعات تحقيق فكرة المكتبة الاعتبارية أو الافتراضية بمعنى المكتبة الإلكترونية والقائمة أساسا على الشبكات الداخلية والخارجية في توفير المعلومات والمعتمدة إلى حد بعيدعلى المستفيد النهائي في الوصول الخدمات المعلوماتية من خلال حاسوبه الشخص المحمول .

وهذه الفكرة آخذة في النمو وتضم مجموعة متغيرة من مصادر المعلومات التي تقع خارج نطاق أي سيطرة على الرغم من كونها مرتبطة منطقياإلاأنها متباعدة فيزيائيا في مواقعها ، وهذا ما يجعلنا نطلق عليها مكتبة دون جدران ، يضاف إلى ذلك دمج نظم الأقراص المكتنزة التفاعلية (CD–ROM) مع الشبكات المعلوماتية بيئة نشر جديدة وسوقاً معلوماتيا إلكترونيا لم نعهده من قبل (https://alaaabas.wordpress.com).

و يبقى النشر الالكتروني ظاهرة و عملية مشتقة منبثقة مباشرة عن عمليات الرقمنة ، بإعتبار أن هذه الأخيرة كمصدر معلومات متاح على وسيط تخزين تقليدي ، تزيد من إمكانية الاستفادة منه ، من خلال تيسير عمليات الوصول و الاطلاع عليه ، حيث في الإمكان إجراء البحث أو الاستعلام داخل النصوص الكاملة لمصادر المعلومات ، و الاستعانة بمجموعات من الروابط الفائقة hypertext و التي تحيل القارئ مباشرة إلى النصوص التي يبغي الاطلاع عليها ، إلى جانب إحالته إلى المصادر الخارجية المرتبطة بموضوع بحثه .(حزام فتيحة ،٢٠١٩ ، ص٣١٠)

– و يمكن تقديم ملخص لهذه المراحل بأنه في العصور والحقب التاريخية القديمة كان هم الإنسان هو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء " المجتمع الزراعي "، و في العصور الوسطى أصبح هم الإنسان امتلاك المصانع ورؤوس الأموال والتحكم فيها والتأثير حتى في القرارات الكبرى " المجتمع الصناعي " ، وفي عصرنا الراهن أصبح من يمتلك المعلومات ويسيطر و يتحكم فيها هو من يحكم العالم لذا الانتقال من المجتمع الزراعي إلى المجتمع المعلوماتي أصبح أمر حتمي فرضه التطور التكنولوجي.

1.3خصوصية النشر الالكتروني العربي وتكنولوجيات المعلومات

تشهد أوساطنا الثقافية إقبالاً على النشر الإلكتروني والثقافة الإلكترونية، فأصبح لدينا مجلات وصحف إلكترونية، ومدونات وكتب أيضاً، كما أصبح لدينا إتحاد كتاب الإنترنت العرب ، ومع هذا فلا زال البعض يهاجم الثقافة الإلكترونية، أو على الأقل متباعداً عنها، وقد يصل حدّ العداء من بعض الكتاب الورقيين إلى عدم اعتراف بالكتّاب "الرقميين"، وظهور الكثير من الجدال بين هؤلاء وهؤلاء ربما هو صراع أجيال أيضا، فالناشرين والكتاب الذين يتصدرون المشهد الثقافي بكتبهم الورقية قد يرفضون الكُتَّاب الإلكترونيين، وقد لا يقيمون لهم اعتباراً، على الجانب الآخر، فالجيل الجديد من الشباب الذي ارتبط بشكل وثيق بكل ماهو إلكتروني فإنه يجد في المنشور إلكترونياً بغيته، التي تتفق مع عالمه وتتوافق مع رغباته ، الأمر ليس من قبيل المنافسة، بل هو تطور للعملية الثقافية ، الغريب أننا نأخذ وقتا طويلا حتى نتقبل الجديد ونتكيف معه، وهذا عكس مايحدث في العالم الغربي، فبعيدا عن كون النشر الإلكتروني نفسه أمرا فرض نفسه بقوة على المشهد الثقافي الغربي، حد إطلاق منصات شهيرة مثل " أمازون" و " كيندل " و " إي بي" لنشر كتب إلكترونية وبيعها عن طريق الإنترنت؛ وأن الغرب قطع شوطاً كبيراً في النشر الرقمي، وباتت تحتل الكتب الرقمية مكانة متقدمة،كما أن المكتبات الإلكترونية أصبحت أمرا واقعا، وبات معها الكتاب الرقمي واقعاً ملموساً بعديد من الجامعات بأنحاء العالم فالطلاب وكنتاج للتحوّل النوعي المواكب للعصر، هم أكثر التصاقاً بالإنترنت، ولهذا قامت العديد من الجامعات بترقيم مكتباتها، كما أن جوجل بدأت مشروعها لترقيم ملايين الكتب، وقامت بتوفير الحماية اللازمة لهذا عن طريق مشروع جوجل للمكتبات.

فكثيرين من الكتاب المعروفين، والذين تصدر لهم الكتب الورقية تباعاً، حققوا إفادة من عالم النشر الإلكتروني موازاة مع الورقي، بحيث يتم إطلاق نسخ معدة إلكترونياً للبيع والتداول من على مواقعهم المخصصة لهذا، أو عبر منصات إلكترونية للنشر، غير

© 2020NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

اعتمادهم أيضاً على النسخ الصوتية التي لها من يطلبونها، سواء من يفضلون الاستماع لقراءة كتاب وهم في طريقهم لأعمالهم، أو أثناء تأدية بعض المهام، أو من تمنعهم ظروفهم الصحية أو إعاقات ما من القراءة ورقياً؛ بينما يرى الكتّاب الرقميون بأن النشر الإلكتروني فرصة لهم لم يكونوا ليحظوا بها من قبل لنشر ما يكتبونه أو نشر كتبهم "الرقمية "، وعلى هذا فهم يشكلون منافسا لا يُستهان به للكتّاب الورقيين. (http://gealgaded.com)

و عموما فقد اتجه العالم العربي مؤخرا نحو النشر الالكتروني ، و تغير النسق الثقافي العربي في ظل الانفجار الثقافي الالكتروني الذي اجتاح العالم بأسره ، و قد تمثل ذلك التغير في الآتي :

– إتاحةالإنتاج الفكري العربي الكترونيا حتى أصبح التواصل الثقافي يتم عبر الانترنت ومن خلال الأقراص المدمجة cd

– انتشار أساليب الترويج و التسويق الالكتروني من خلال توفير عناوين الكتب العربية و المصادر الالكترونية على الانترنت .

– انتشار المعارف بسرعة فاقت كل التوقعات و أذابت الحواجز الزمنية و اللغوية و الجغرافية في ظل العولمة المعلوماتية والثقافية.

– الاتجاه ما يسمى ب " ديمقراطية المعرفة " حيث ساهم النشر الالكتروني في تحقيق ذلك ، و اتسم باختراق الحواجز بين البلدان العربية متعددة المرجعيات السياسية و الثقافية مع اختلاف بعدها أو قربها من حرية التعبير .

– تراجع استخدام الكتاب الورقي و الناتج عن عوامل عدة ، من بينها انخفاض دخل الفرد ، و تفاوت السياسات التعليمية بين البلدان العربية ، و ازدياد نسبة مستخدمي الانترنت باطراد . (أحمد يوسف حافظ أحمد ،٢٠١٣ ، ص ٧٨ – ٧٩)

و عليه يمر السوق العربي والعالمي في مجال تكنولوجيا المعلومات بتحولات سريعة وضخمة ، ويتجه الاقتصاد العالمي إلى ما يُسمّى باقتصاد المعرفة (KnowledgeEconomy)، وتتجه جميع الدول العربية إلى تبني تقنيات التعليم الإلكتروني في تطوير أنظمتها التعليمية.

وتتجه دور النشر العربية إلى سد الفجوة الرقمية، واللحاق بالركب العالمي حيث يعمل الناشرون العرب حتى زمن قريب في نشر الكتب الورقية فقط، ومع التطور العلمي والتقني، وتطوير مهنة النشر بصفة خاصة، بدأ الناشر العربي يتحول إلى تنويع طرق النشر لتشمل النشر الورقي والإلكتروني، وبصفة عامة أصبح موردًا للمحتوى بكافة أنواعه، ومساهمًا قويًا في نشر المعرفة عن طريق المعلوماتية، مما يساهم في سد هذا الفراغ الضخم للمحتوى الإلكتروني العربي والإسلامي.

ويتفق هذا التوجه مع السعي الدائم والحرص الشديد – من قبل جهات عدة– على التواصل المعرفي والثقافي مع المواطن العربي بكافة الوسائل والطرق، ومن المعلوم أن الآلة التكنولوجية أصبحت وسيلة مناسبة للوصول إلى المواطن العربي لأهداف التعليم والتثقيف والتجارة وغيرها، كما أنها تعدّ – من جانب آخر– طريقة مناسبة لمدجسور التواصل الثقافي والحضاري بين العالم العربي والإسلامي وبقية دول العالم، وأن تكون واجهة عصرية تمثلنا ثقافياوفكريا أمام الآخر في عصر اختصرت فيه التكنولوجيا المسافات وألغت الحدود و حطمت الحواجز بين الدول.

وفي الوقت الذي دخلت فيه دور النشر العالمية منذ عشرون عامًا العالم الرقمي، ومعها دخلت كل هذه الثقافات والحضارات عالم الحاسوب والإنترنت في صورة رقمية، إلا أن حجم التواجد الرقمي للثقافة العربية والإسلامية ما زال يشكل نسبة ضئيلة ولا يتعدى ١% من حجم المحتوى العالمي على الانترنت،فهذه النسبة لا يمكن مقارنتها بنسبة تعداد سكان العالم الإسلامي (الذي تخطى عدده المليار نسمة)، ويشكل حوالي ٢٥% من إجمالي سكان العالم.

ولا يخفى على أحد حجم الاستثمارات الضخمة على مستوى العالم في مجال المحتوى الإلكتروني؛ فعلى سبيل المثال، بلغ حجم تجارة التعليم الإلكتروني على مستوى العالم (٢–٣ تريليون) دولار، عام (٢٠٠١م).

لذلك، كان من المهم التركيز على صناعه النشر الالكتروني في العالم العربي ودراسة واقعها وطموحاتها والعمل الجاد على سد هذه الفجوة الرقمية التي تهدد حضارة أمتنا العربية و الإسلاميةبالاندثار والذوبان في الحضارات الأخرى وتهدد اقتصادياتنا في عالم

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تحكمه اقتصاديات المعرفة. (أكرم محمد أحمد الحاج ، ٢٠١٣ ، ص ١٦٩ – ١٧٠)

و يرجع ضعف المحتوى الالكتروني العربي إلى :

– انخفاض معدل إنتاج صناعة المحتوى من حيث معدل النشر الورقي و الالكتروني و الإنتاجالإعلامي و السينمائي و البرمجيات التطبيقية و مواقع تقديم المحتوى على الانترنت .

– نقص موارد المعلومات متمثلة في قواعد البيانات و بنوك الصور و الأرشيفات الورقية و الالكترونية و المكتبات الرقمية.

– نقص أدوات إنتاج المحتوى و تشمل أدوات تصميم البرامج و صفحات الويب و أدوات النشر الالكتروني و البرمجيات و معايير نظم النشر الرقمي . (احمد يوسف حافظ احمد ، ٢٠١٣ ، ص ٨٣)

ففي انتقال العالم العربي نحو النشر الالكتروني جر معه كل القيم الثقافية الورقية ،ولهذا عرف النسق الثقافي العربي انشطارا في آلياته التي كانت تمنحه صفة الوجود وبذلك كان للانفجار الثقافي الالكتروني دورا في توسيع إمكانية الحصول على الكتاب العربي وتحيينه وجعله في متناول القارئ ،فأصبح التواصل الثقافي عبر الانترنت والأقراص المدمجة أفقا للتداول بين المثقفين العرب والترويج المادي– الافتراضي و الرمزي لهذا المنتوج.

(http://arab-ewriters.over-blog.net/pages/_-3750772.html)

فالدول العربية لا تقف على نفس الأرضية بل هناك اختلاف كبير في الاتجاهات حيث بعضها قد حققت تقدماً نتيجة لتوظيفها لتقنيات المعلومات ونظم الاتصالات لتطوير القطاع العام من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

إلا أن الجانب التنسيقي بين الدول العربية مازال مفقوداً في مجال المعلومات وصناعة تقنيات المعلومات كما أنه من حيث التنظيم والإمكانيات فيما يخص صناعة المعلومات وأدواتها ونشرها وتبادلها يعاني تخلفا واضحا ، إذ أن تكنولوجيا المعلومات لا تتواجد بمعزل عن بقية المجتمع فهي تتعامل مع المجتمع وتتأثر به من خلال وجود البنية الأساسية للاتصالات بشكل أولي ثم عن طريق إيجاد نظام تعليمي متقدم وإدخال تقنيات المعلومات بالعملية التعليمية .

(https://alaaabas.wordpress.com)

– إلا أن الدول العربية مازالت بعيدة عن ركب التقدم في مجالات النشر الالكتروني و تحتاج إلى جهود مضاعفة لكي تواكبه و تسير في الطريق الصحيح نحو بناء محتوى الكتروني يثبت وجودها على خارطة المجتمعات المعلوماتية ، و بالنسبة لمجالاته نجد أن تقنيات النشر الالكتروني تتعدد و تتنوع حتى أصبحت توظف في مجالات كثيرة ، ومنها على سبيل المثال و ليس الحصر مايلي :

– نشر الأبحاث العلمية ليتمكن الطلاب و الباحثون من الاطلاع عليها و الحصول على مستخلصاتها .

– نشر أوراق العمل و المحاضرات و المذكرات ، و يمكن لأساتذة الجامعات نشر أوراق محاضراتهم الكترونيا عبر مواقعهم الشخصية على الانترنت .

– نشر الكتب و المراجع الأكاديمية : بحيث لا يحتاج الباحث إلى شراء مرجع معين عن طريق البريد أو الحصول على نسخة مصورة منه بل يمكن الوصول إليه الكترونيا ، و هناك المئات من شركات النشر المتخصصة في النشر الأكاديمي الالكتروني ، و التي تتيح الكتب و المواد الأكاديميةإما عبر مواقعها الالكترونية و إما من خلال الوسائط الرقمية كالأقراص المدمجة ، و ذلك مقابل رسوم مالية و إتباعآليات خاصة من قبل الطلاب و الباحثين .

– نشر الأدلة التقنية و هي إحدى الوسائل التي تمكن من توزيع هذه الأدلة بشكل سريع على مئات الأفراد المهنيين و الفنيين دون عناء للاستفادة منها في مجالات عملهم مما ساعد في تحقيق التواصل بين الأطراف المعنية .

– دعم أنظمة الطبع عند الطلب حيث ساعدت وسائل و أدوات النشر الالكتروني على تصميم هذه النظم في الجهات التي تصدر

© 2020NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وثائق متفرقة تحوي معلومات دائمة التحديث . (احمد يوسف حافظ احمد،٢٠١٣،ص٨٦ – ٨٧)

2 خاتمة

و بناءا على ما سبق فإن النشر الإلكتروني أضحى فضاء جديد للتواصل مع اكبر قدر ممكن من الجمهور، وبالرغم من كل الميزات التي يتمتع بها النشر عبر الانترنت وذلك من خلال توسيعه مجال حرية التعبيرو حرية تداول المعلومات فإنه يظل قاصرا، ولا يؤدي الهدف الحقيقي للنشر،ويبقى النشر عبر الانترنت ترافقه جملة من المشاكل منها القرصنة و الجرائم الالكترونية وضياع حقوق الملكية الفكرية وغيرها من المشاكل، ولابد من ضرورة التنبه إلى ضعف القوانين الخاصة بالنشر خاصة في دول العالم الثالث وتحيينها مع ما يتواءم و التطور التكنولوجي وذلك بوضع آليات لحماية الإنتاج الالكتروني وحماية حقوق الملكية الفكرية وتفعيل دور المؤسسات البحثية في تدعيم النشر الالكتروني بما يخدم الحقل العلمي والمعرفي.

المراجع :

المراجع العربية:

[1] إبراهيم بريم (٢٠١٦). صناعة المعلومات وبناء مجتمع المعرفة. الجزائر: دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع.

[2] أحمد أنور بدر. النشر الالكتروني و مشكلاته المعاصرة.د س .

[3] أحمد يوسف حافظ احمد (٢٠١٣). النشر الالكتروني و مشروعات المكتبات الرقمية العالمية و الدور العربي في رقمنة و حفظ التراث الثقافي . مصر : دار نهضة مصر للنشر .

[4] أكرم محمد احمد الحاج (٢٠١٣). تحديات النشر العلمي الالكتروني . مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية.العدد ٠٢ .الجزائر: جامعة الوادي .

[5] جليلة عبد الله خلف(٢٠١٤).الوظيفة الإخبارية للبوابات الالكترونية .الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي.

[6] حزام فتيحة (٢٠١٩). أحكام النشر الالكتروني في البيئة الرقمية . مجلة حوليات جامعة الجزائر ١. العدد٣٣.الجزء الأول .الجزائر: جامعة الجزائر ١.

[7] حسن رضا النجار(٢٠٠٩).تكنولوجيا الاتصال..المفهوم و التطور.جامعة البحرين: أبحاث المؤتمر الدولي الإعلام الجديد :تكنولوجياجديدة .. لعالم جديد.

[8] خوري، هاني شحادة (٢٠٠١). النشر الالكتروني ومستقبل الكلمة المطبوعة. المجلة العربية .عدد٢. النادي العربي للمعلومات.

[9] ربحي مصطفى عليان (٢٠١٥). البيئة الالكترونية.الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

[10] صلاح مروى عصام(٢٠١٣). الإعلام الالكتروني " الأسس و آفاق المستقبل " .الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع.

[11] عباس ناجي حسن (٢٠١٢).الصحفي الالكتروني.الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

[12] عبود خلف(٢٠١٥).الإعلام و الهجرة إلى العصر الرقمي.الأردن: دار و مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

[13] فهد بن عبد الرحمان الشميمري (٢٠١٠).التربية الإعلامية. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

[14] ماهر عودة الشمايلة (٢٠١٥).تكنولوجيا الإعلام والاتصال.الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع

[15] محمد أبو العلا (٢٠١٣). التوثيق الإعلامي و النشر الالكتروني في ظل مجتمع المعلومات.دسوق: دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.

[16] مصطفى يوسف كافي(٢٠١٦).الإعلام التفاعلي.الأردن: دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع.

[17] نادية لونيس(٢٠١١). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل الأعمال التجارية للمؤسسات. مذكرة الماجستير، جامعة الجزائر ٣.

[18] ياس خضير البياتي(٢٠١٤).الإعلام الجديد " الدولة الافتراضية الجديدة ".الأردن: دار البداية ناشرون و موزعون.

[19] يعقوب محمد الحارثي(٢٠١٥).المسؤولية المدنية عن النشر الالكتروني.الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

[20] http://gealgaded.com

[21] https://alaaabas.wordpress.com

[22]http://arab-ewriters.over-blog.net/pages/_-3750772.html

المراجع بالأجنبية:

[1] A. M. Ahmed elhaj , the challenges of electronic scientific publishing, journal of studies and social research, algeria university elouad, issue 02,169-170(n.d).

[2]A.A. badr, electronic publishing and its contemporary problems,50(n.d).

© 2020 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[3]A.Khalaf, media and migration to the digital age, jordanie ,dar elhamed for publishing and distribution,90 (2015).

[4]F. R.Al-Shamamiri, educational media , saudi Arabia , king fahd national library,183 (2010).

[5]F.Hazzam, the provisions of the electronic publication in the digital environment, journal of annals university of Algiers1,issue33,Pt 1, 310(2019).

[6]H . A. Ahmed Youssef, electronic publishing and projects of global digital libraries and the Arab role in digitizing and preserving cultural heritage, egypte, dar elnahdha for publishing,78-79-83-86-87 (20١٣).

[7]H. R. AL-najar "communication technology... Concept and evolution" , research by the international conference new media- new technology- new wolrd. university of bahrain ,495 (2009).

[8]I .Breem , information industry and building the knowledge society, algeria, dar houma for printing and publishing and distribution,21 (2016).

[9]J. Abd allah Khalaf , online portal news function. United Arab Emirates,111(2014).

[10]K. H .CHahada, electronic publishing and the future of the printed word , arabic journal, issue 02, arab information club, (2001).

[11]M . A. Shmailah, information and communication technology, jordanie, dar al-esar scientific publishing and distribution, 30 (2015).

[12]M. A .Rabhi, electronic environment, Jordanie,dar Safa publishing and distribution,174-182(2015).

[13]M. Y. Kafi, Interactive Media, Jordanie , dar elhamed for publishing and distribution,287 (2016).

[14]M.Abu Ala, media documentation and electronic publishing in the light of the information society, egypte, dar elelm & aleman for Publishing and distribution,77 (2013).

[15]M.I.Salah, electronic media " foundations and Prospects for the future", jordanie, dar Al-esar Scientific publishing and distribution,128-129(2013).

[16]N. h. Abbas, electronic Journalist,Jordanie,dar safa for Publishing and Distribution,44-45-46(2012).

[17]N. Lounis, impact of information and communication technology on Business activation of enterprises, these of magistere, university of algeria3,28-29 (2011).

[18]Y. K .Al-Bayati, new media " new virtual state", jordanie , dar albedaya publisher and distributors,197 (2014).

[19]Y. M. Al-Harithi, civil liability for electronic publishing, Jordanie ,dar wael for Publishing and Distribution,25-26 (2015).

[20] http://gealgaded.com

[21] https://alaaabas.wordpress.com

[22] http://arab-ewriters.over-blog.net/pages/_-3750772.html

© 2020NSP
Natural Sciences Publishing Cor.